Abhat Journal, Volume. 17, Issue. 2, September 2025

Abhat Journal, Faculty of Arts, Sirte University مجلة أبحاث بكلية الآداب جامعة سرت
Source Homepage: http://journal.su.edu.ly/index.php/ABHAT/index

Doi : http://doi.org/10.37375/aj.v17i2.3506

النقود وإصلاحاتها في العهد الكارولنجي
دراسة تاريخية (754–1173م)

د. محمد محمد المسعودي
أستاذ مساعد بقسم التاريخ/ كلية الآداب/ جامعة مصراتة – ليبيا
mohamed.elmasoudi83@gmail.com

الملخص:

يُعنى هذا البحث بدراسة النقود وإصلاحاتها في العهد الكارولنجي من حيث اهتمام الحكام بالسك النقدي، واختيار دور السك، وأهم الاصلاحات التي طرأت على العملات السابقة وإلغاء بعض منها، مثل ما حدث في عهد شارلمان وابنه لويس الورع، كما يدرس البحث التغيرات التي طرأت على العملة بالنسبة للمعدن المستخدم ومن حيث الجودة والنقاوة.

ويهدف البحث إلى دراسة تأثير النقود على الجانب التجاري، ومعرفة إلى أي العهود يرجع تاريخ سكها، كما يصف التقلبات التي حدثت في قيمتها، وكان التزوير أحد العوامل المؤثرة عليها، فأصدر العديد من الحكام مراسيم صارمة لمعالجة هذه المشاكل، وعقوبات تصل إلى السجن وقطع اليد ودفع غرامات مالية.

الكلمات المفتاحية:
نقود، عملات، شارلمان، الكارولنجيين، السك.

معلومات النشر:
تاريخ الاستلام: 2025/07/19
تاريخ القبـــول: 2025/08/13
تاريخ النشـــر: 2025/09/01

Monetary reforms in the Carolingian era: Historical study (754-1173)

Mohammed Mohammed Elmasoudi
Assistant professor in Faculty of Arts – University of Misurata
mohamed.elmasoudi83@gmail.com

Abstract:

This study looks at monetary reforms in the Carolingian era in terms of the rulers' interest in coinage, the choice of mints, and the most important reforms that occurred in previous currencies and the cancellation of some of them particularly what happened in the era of Charlemagne and his son Louis the Pious. The study also looks at the changes in the currency in terms of the metal used and the quality and purity of the currency. The study also aims to study the impact of money on the commercial aspect, and to determine the eras to which its minting dates back. It also describes the fluctuations that occurred in its value, and counterfeiting was one of the factors affecting it. Many rulers issued strict decrees to address these problems, with penalties ranging from imprisonment, amputation of the hand, and payment of fines.

Keywords:
Monetary, Coins, Charlemagne, Carolingians, Minting.

Information:
Received: 19/07/2025
Accepted: 13/08/2025
Published: 01/09/2025

مقدمة:

تُعدّ دراسة النقود من المصادر الأساسية التي يعتمد عليها الباحث في الدراسة التاريخية، فهي تبيّن الكثير من الحوادث، وتزيل الغموض في المجالين السياسي والاقتصادي، فالنقود بما تحمله من إشارات ورموز وكتابات، وأيضًا زمن سكها كل ذلك يُعدّ سجلًا من الأخبار التي توضح عديد الجوانب على كافة الأصعدة بدراسة قيمة العملة والمعدن الذي سكت به. فالنقود هي أي شيء له القدرة على الشراء، كما أنّها وسيط للتبادل ومستودع للقيمة (محجوب، (د.ت)، ص1052)، أمّا عن لفظ العملة فيطلق على القطعة المعدنية التي لها صيغة قانونية تشير إليها نقوشها (غربال، 1987، 1239/2). وعليه فإنّ الموضوع الذي جاءت الدراسة بصدده يحمل عنوان: النقود واصلاحاتها في العهد الكارولنجي، فكما هو معروف أنّ الإمبراطورية الكارولنجية كانت تعتمد بالدرجة الأولى في اقتصادها على النظام الفلاحي، الذي كان مرتبطًا إلى حد كبير بالنظام الإقطاعي الذي عاشته أوروبا وقتذاك.

©Abhat Journal, Sirte University 2025

هدف الدراسة:

تهدف إلى البحث عن النقود في زمن الأسرة الكارولنجية، وأهميتها في الجانب التجاري، ودور السك التي كانت تصنعها والمعادن المستخدمة، وقيمتها من حيث الارتفاع والتدني، وكذلك انتمائها إلى أي عهد وتاريخ سكها. كما تمّ التركيز على قيمة العملة، وهل كان لها دور ملموس في الحركة التجارية، سواء داخليًا أم خارجيًا والمدن والمراكز التي سكت بها.

أهمية الدراسة:

في تتبع سك العملات، وتحري انتمائها لأي فترة زمنية وفي أي مدينة صنعت، ومقارنتها ببعضها من حيث القيمة والوزن، وهذا يكشف لنا دور الحاكم واهتمامه بالسك النقدي، والنشاط الاقتصادي في عهده.

إشكالية الدراسة:

تكمن في كيفية اهتمام الامبراطورية الكارولنجية باستخدام النقود، بالرغم من أنّه مجتمع زراعي ولكنه اعتمد بالدرجة الأولى على السك النقدي، ويحاول الباحث الوصول إلى إجابة شافية لعدة أمور غامضة منها :

- هل كان للكارولنجيين عملة رسمية اختصوا بها ؟ أم أنّهم استخدموا عملات أخرى ؟
- ما هي الطريقة التي كانوا يستخدمونها في العمليات التجارية ؟ وهل كان لها اهتمام من قِبل الحكام ؟
- هل كان للأباطرة اهتمام بسك العملة ؟ وما هي العملات التي سكت في عهودهم ؟
- هل لاقت تلك العملات رواجًا في الأواسط الأوروبية ؟ وهل لها تأثير على الصعيد التجاري ؟
- ما هي أهم العملات الرائجة التي اشتهرت على امتداد زمن الإمبراطورية ؟

فرضية الدراسة:

يفترض الباحث في كيفية استخدام النقود في عهدهم، والوصول إلى حقيقة شافية، وسوف نقوم بتتبع تاريخ سكهم للعملات، حتى يتسنى لنا فهم الأسباب والدوافع التي دعتهم إلى الاهتمام بالسك النقدي. وهناك نقطة يجب الإشارة إليها في دراسة العملات فهي تُعدّ من الموضوعات الشائكة؛ لأنّ تاريخ النقود في العهد الكارولنجي لا يسعفنا بالكثير من المساعدة، وذلك لنقص المصادر والمراجع العربية التي تختص بالعملات الأوروبية —وهي قصد البحث– فلم نجد من جمع المادة إلّا كتابًا واحدًا يتحدث مباشرة باللغة العربية وعنوانه (النقود في أوروبا في العصور الوسطى) لمؤلفه محمود عمران، وجاء الكتاب مختصرا في معلوماته عند حديثه عن الأسرة الكارولنجية، ولكن حاولنا الغوص في الموضوع لصعوبته، الأمر الذي جعلنا نضطر بالرجوع لمؤلفات أجنبية وترجمتها واستخلاص المعلومات منها، أيضا مقارنتها وتحليلها، وكل ذلك أخذ جهدًا ووقتا حتى يستقيم البحث بالصورة التي عليها الآن، كما أنّها تُعدّ من الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع.

وقُسِم البحث إلى المحاور الآتية:

- نبذة عن الأسرة الكارولنجية.
- السك والإصلاح النقدي في عهد شارلمان Charlemagne (805-814م)
- العوامل التي دفعت شارلمان لإصدار قوانين تحديد الأسعار.
- النقود في عهد لويس الورع Luis the Pious (814-840م).
- النقود في عهد لوثر الأول Loather I (840-855م).
- النقود في عهد لويس الثاني Luis II (855-875م).
- النقود في عهد شارل الأصلع Charles the bald (875-877م).
- النقود في عهد أدو Ado (887-898م).
- النقود في عهد لوثر الرابع Loather VI (954-986) ولويس السادس Luis VI (1008-1173م)، وإدوارد الكبير Edward the elder (899-924م).
- نماذج من دور السك في العهد الكارولنجي.
- خاتمة تتضمن أهم الخلاصات والنتائج، وجدول احتوى على أهم العملات على مختلف الفترات الزمنية المتعاقبة، وملحق يبيّن نماذج من تلك العملات، وقائمة بالمصادر والمراجع.

نبذة عن الأسرة الكارولنجية:

بعد فترة وجيزة من تولي بيبن الثالث (Pipin III) حكم الإمبراطورية ما بين عامي (754-755م) قام بإجراء تعديلات على النقود، فزاد وزن الدينار الفضي الذي كان يزن 1.1 جم إلى 1.3 جم، وأصبح سائدًا في المعاملات التجارية بدلًا من الصلدي الذهبي الذي كان متداولًا حينذاك (Grierson,1965, pp. 501-536). (Verhulst ,2004, p.117)

وعهد ببين الثالث حكم المملكة بين أبنائه شارلمان (Charlemagne) وكارلون الثاني من بعده وبعد وفاته سنة (768م) حكما المملكة بالتساوي حتى وفاة الأخير سنة (771م)، فظهرت على مسرح الأحداث سياسة جديدة للفرنج، بسيطرة شارلمان على سدة الحكم وعمل مشاريعًا واسعة النطاق، فحارب اللومبارديين في شمال إيطاليا واستولى على مناطق نفوذهم سنة (774م) وكما ضم (بافاريا) سنة (778م)، وفي سنوات متفرقة شن حملات على السكسون واستطاع إرغامهم على الديانة المسيحية سنة (804م)، وتمكن من إقامة إمبراطوريته التي ضمت جل المقاطعات المسيحية في أوروبا الغربية، ما عدا جنوب إيطاليا وبعض مناطق من شمال إسبانيا، وتُوج شارلمان إمبراطورًا لروما من قِبل البابا لاون الثالث سنة (800م) (يوسف، 1967، ص 94. 95).

ويمكن أنْ تكون الغزوات الإسكندنافية لها دور في انخفاض سك العملة، فأشار المؤرخ غريرسون (Grierson) إلى افتتاح مصانع جديدة لسك العملات لتوفير النقود المعدنية، وذلك لسد الضرائب والغرامات المفروضة عليهم، ويشكك في سيطرة الدنماركيين على الفضة وأنّهم هم من أتوا بها إلى الغرب للتعامل، وربما كانت الغزوات الدنماركية هي ما أثارت هذا النقص في معدن الفضة، انعكس على ذلك افتتاح الكثير من دور السك المحلية، بالاستيلاء على العديد من الكنوز أو المعادن في عديد من المناطق لعدة سنوات، كل ذلك أدى إلى انخفاض قيمة السبائك (Verhulst ,2004, p.120).

أمّا عن إيطاليا فاستمرت على ماضيها البيزنطي، وأنّ الدينار الفرنجي فرض بموجب مرسوم (مانتوفا) سنة (781م) أي بعد هجوم الفرنج على شمال ووسط إيطاليا حتى ذلك الوقت كانت العملات المتداولة هي الذهبية والفضية والبرونزية، وسكت على النظام البيزنطي. (Rovelli, pp.195-223).

السك والإصلاح النقدي في عهد شارلمان:

بدأ بالإصلاح النقدي بأنْ ألغى الاعتماد على معيار الصلدي الذي كان يسك في العهد البيزنطي، وربما سبب ذلك راجع إلى نقص الذهب في أوروبا، إضافة إلى انقطاع الطرق التجارية في البحر المتوسط وتوقفها عن أوروبا؛ لوجود صراع بحري بين المسلمين والمسيحيين، مثل صراع جزيرة إيبيريا ودولة الأغالبة، وجنوب إيطاليا وجزر البحر المتوسط. (بيرين،1996، ص106). كما اهتم شارلمان بكافة الجوانب الدينية والإدارية والعلمية والاقتصادية والعسكرية والتي عرفت في التاريخ بالنهضة الكارولنجية، وما يهمنا في ذلك هو دراسة النقود وإصلاحاتها. لم يقم شارلمان بتغيير أي شيء في النقود خلال العقدين الأولين من حكمه (768-799م) وما عمله هو المحافظة على الوزن ومتابعة دور السك، وقلل من عددها حتى وصلت إلى الأربعين تقريبًا، وفي سنة (806م) أحدث تغييرًا طفيفًا على وجه العملة وتهيئتها لإمبراطوريته. (Grierson, 1965, pp.36)

والجدير بالذكر أنّ الإمبراطورية كانت تعاني من اضطرابات اقتصادية بسبب الحروب، رغم ذلك فرض **شارلمان** قوانين على المجتمع الغارق في الديون، في الوقت الذي كان في أمس الحاجة ليتزود بالعملة تلبية لاحتياجاته.

وابتدأ العمل بجدية بوضع قوانين نقدية جديدة خلال السنوات (775-790م)، وهي أنْ تكون الليرة الكارولنجية هي المعتمدة داخل الإمبراطورية، وكانت وحدة قياس رومانية وتعادل 45.327 جم، ثم تبدلت إلى الجنيه أو الدينار الفضي، الذي اعتمد عليه نظام شارلمان، وهو نظام يجمع بين العملة والوزن، كما بقت عملة الصلدي الذهبية معمولًا بها في الدولة الكارولنجية، وذلك من خلال المراسيم التي أصدرتها سنة (805م)، فكانت الغرامات والضرائب تُدفع بها، وهي وحدة عد حسابية فقط، عكس الدينار الذي سك وجمع بين الوزن والقيمة (عمران، 2011، ص67).

ففي تشريعات فرانكفورت سنة (797م) سكت عملة فضية ونقش عليها صورة شارلمان، وتضمّن مرسومًا يعلم فيه الناس أنْ يصبح الدينار هو العملة المتداولة في جميع أنحاء الإمبراطورية في كل المعاملات النقدية، وزيادة على ذلك إذا كان لدى الأفراد عملة نوميسا تحمل اسم شارلمان ذات وزن صحيح فيحق التعامل بها ولا يمكن رفضها داخل الأسواق (عمران، 2011، ص70). وعلى ضوء ذلك اشتهر النظام الكارولنجي بسك العملة الفضية حتى سمي بعصر العملة الفضي، وكان الجنيه هو أساس المعاملة النقدية وزنه 491 جرامًا، وبذلك فاق وزن الجنيه الروماني الذي يزن 327 جرامًا (بيرين، 1996، ص107). بالإضافة إلى زيادة وزن الدينار من 1.3 جم إلى 1.67 جم، وقطره حوالي اثنين سنتيمترا، غير أنّها لم تتقبل من قِبل العامة؛ لأنّها كانت لصالح الدائنين على حساب المدينين الذين لديهم التزامات ثابتة، كدافعي الإيجارات مثلًا بسبب انخفاض سعر الفضة. (Doehaerd, 1984, pp.57-149) (Verhulst ,2004, p.118)

لذلك سكت عملات أخرى أقل قيمة، ومن هذه النقود السوس (Sous) أو الشلن (Scilling) وكان مقداره اثني عشر بنسًا، والليرة (Libra) التي تقدر بثلاثين سوس، ولم تكن هذه العملات تسك من أجل تجارة واسعة النطاق، بينما الهدف منها خدمة للأسواق الصغيرة داخل المدن (بيرين، 1996، ص107).

وما يجب قوله بسبب الجدل باعتماد الكارولنجيين للعملة الفضية وتخليهم عن العملات الذهبية، كان حسب الأدلة والوثائق التاريخية، لوجود ووفرة هذا المعدن –أي الفضة– وقد ربط الباحث (Pirenne) أنّ ذلك راجع إلى الفتح العربي لغرب المتوسط، فضلًا عن التراجع الاقتصادي الذي رأى أنّه كان سائدًا في الغرب، بعد أنْ كان اهتمامهم الطويل بالفلاحة والنظم الإقطاعية، اتجهوا وتحولوا إلى التجارة والإتجار (Verhulst , 2004, p.2 ; Pirenne, 1939.P. 12,). كما فسّر العديد من المؤرخين المستشرقين من أمثال غريرسون Grierson ودوهير Doehaerd وبولين Bolin ولومبارد Lombard وغيرهم أنّ استخدام الفضة في الإمبراطورية الكارولنجية تعود إلى انخفاض سعر الفضة وبخاصة في ظل تطور ارتفاع أسعار الذهب، وعلاقة التصدير بين الشرق والغرب، بالإضافة إلى سك العملة الذهبية في الشرق ما جعل أسعاره في الارتفاع، كل ذلك أدى إلى إعادة الفضة إلى أوروبا الغربية (Doehaerd ,1984,pp.57-149 ; Bolin, 1953, pp.5-39;) (Lombard ,1947, pp.143-160).

ويرى الباحث (Simon Coupland) أنّ العملات في عهد شارلمان لم تُسك إلّا في نهاية عهده ورجع ذلك في أواخر سنة (813م) ولم تكن بالعدد الكبير، وكان القصد منها ليس إلّا تعبيرًا عن رمزية الإمبراطورية بدلًا من أنْ يكون جزءًا من الاقتصاد اليومي، وكان استناده إلى هذا الاستنتاج بالعدد القليل من الاكتشافات وعددها خمس وأربعون فقط، في المقابل عملات لويس الورع وصل عددها إلى 322 عينة، والأهم من ذلك هو العدد المحدود لدور السك لتلك العملات، وقلة عدد القوالب المقطوعة. (Coupland, 2018, p.427).

وأظهر شارلمان سيطرته المتزايدة على انتاج العملات المعدنية من خلال توحيد معاييرها على عكس معظم العملات السابقة في القرن الثامن الميلادي كعملات الدنانير الميروفنجية وما يسمى ب Sceattas التي وجدت بأعداد كبيرة في الشمال، وعملات الترميسي Tremmise الإيطالية، وحملت عملات شارلمان ما قبل الإصـــلاح نقوشًـا مكتـوبة، كما لم تحمل أي صورة غالبًا. (E. Gariel, 1884, 2/127.128).

واستمرارًا للتضامن مع تصاميم الماضي الميروفنجي، وجد عدد من عملات بيبن الثالث تحتوي رمزًا على ظهرها، ولكن استمرت ثلاثة دور سك فقط في هذا الاتجاه وهي: شارتر Chartres انتجت عملة صورت شخصية القديس شيرون ، وباريس Paris برمز الصليب، وماستريخت Maastricht بشكل وردة، وسكت هذه الدور أيضا عملات معدنية تحمل اسمها وتصميما كالمستخدم في عهد بيبن، لكن تمّ تعديلها في عهد شارلمان لتتماشى مع دور السك الأخرى. (Coupland, 2018, p.433).

فمن الملاحظ أنّ دينار شارلمان يزن أكثر من العملة الفضية الصغيرة، الأمر الذي شكّل نقصًا في العملة الأساسية أمام العملات الفضية الصغيرة، وهذا الوضع كان استثنائيا وسط إيطاليا لأنّها لم تكن على صلة تجارية مع باقي المناطق على طول نهر (البو)، مما صعب دخول الدينار الفرنجي الثقيل، الذي كان ملائما أكثر للتجارة الدولية، فاستخدم كحيلة لتكديس الثروات أكثر من كونه وسيلة للسداد والدفع. (Rovelli, pp.195-223).

والسؤال الذي يمكن طرحه هل كان التصدير والتجارة بالغة الأهمية ؟ وكيف أنّها أثرت على التواصل التجاري وتدفق معدني الذهب والفضة بين الشرق والغرب ؟

وهنا نسجل بعض التفسيرات حول هذه القضية بتحليل واستنتاج بعض النقاط المتعلقة بهذا الشأن، ففي البدء هل يكون استقلال مناجم الفضة في مدينة ميللي القريب من بواتييه هو المؤثر الرئيس في انخفاض سعر الفضة ؟ وارتفاع أسعار الحبوب الناتج من المجاعة التي تعرضت لها الإمبراطورية سنتي (792-793م) أي قبل سنة من الإصلاح النقدي (793-794م) (Verhulst, 2004, p.2).

وما يمكن الإشارة إليه بافتراض أنّ العملة التي زاد وزنها تكون قوتها الشرائية زادت، ومن جهة أخرى يكون معقولًا ومستندًا على أدلة منطقية بأنّ الإصلاح النقدي كان مهتمًا بالدرجة الأولى بالأوزان والمقاييس، وهذا أدى إلى زيادة المد بنسبة 50% في حين زيادة الدينار بنسبة 30% من حيث الوزن، وربما يكون في معدن الفضة والقوة الشرائية معًا، من هنا تبدو العلاقة أكثر وضوحًا بأنْ سك نصف أوبول أو دينار في نفس التوقيت لأول مرة، وهذا ربما تلبية

للحاجة الاقتصادية والتجارية إلى سك عملة تكون أقل قيمة في نفس سنة (794م). (Verhulst , 2004, p.118)

بالإضافة إلى ما تقدّم فإنّ الإصلاح النقدي حسب الاكتشافات في عهد شارلمان كان هو المسؤول عن استغلال طبقات الفضة بنطاق واسع في مناجم مثل (ميللي)، مما دفع بالاقتصاد الفرنجي إلى الأمام، وأهم ما يميز (ميللي) هي إنتاج العملات المعدنية بأعداد كبيرة من الدينار أو الأبولات. (Jeanne, 1996, P.241).

أمّا عن العملات المعدنية التي سبقت الإصلاح فمن الواضح أنّ القطع كانت تنتقل لمسافات طويلة عبر الأراضي الشاسعة التي تحت سيطرة شارلمان، على أنّ البعض يرى أنّ الاكتشافات أكثر شيوعًا بالغرب حسب دراسة العملة الأصلية (Coupland, 2018, p441).

وتشير التحليلات التي تهتم بمقارنة عملات شارلمان قبل الإصلاح بعملات بيبن الثالث إلى تطور واضح في الاقتصاد الكارولنجي (Sarah, 2008, 1/209-313)، كما أوضحت الاكتشافات لعملات الدينار والأبول في مجموعة باريس إلى أنّه لم يتم زيادة معايير الوزن والوحدة فقط خلال إصلاح عام (793م)، ولكن أيضًا درجة نقائها، مما أدى إلى محتوى فضة أعلى مما هو عليه بين عملات ما قبل الإصلاح، فكان الحد الأدنى بين 87.3% و95.% من الفضة، والحد المتوسط أعلى بشكل ملحوظ أي حوالي 92.4% من الفضة (Sarah ,2008 ,1/319). مع ذلك، فسك لأول مرة نصف الدينار أو الأوبول للحصول على عملة أقل قيمة، وذلك لتلبية الحاجة الاقتصادية، وخلال سنة (794م) حدد مجلس فرانكفورت بعد مجاعة العام السابق، الحد الأعلى لأسعار الحبوب والخبز وفقًا للعملة الجديدة ، كما فرضت عقوبات صارمة عند عدم التعامل بها، ولا يدل هذا الإصلاح على المسار الأخلاقي لسياسة الإمبراطورية الكارولنجية فقط، بل على الصعوبات التي واجهت شارلمان في إصلاحاته النقدية.

كما حرص المجلس على مكافحة التزوير بقراره على تقييد سك العملة داخل القصر من خلال مرسوم تيونفيل سنة (805م)، وأعيد سنة (808م)، وذلك لوضع حد للتزوير، غير أنّه لم يستمر طويلًا أمام نقص العملات، فعادت دور السك لعملها من جديد (Verhulst , 2004, p.118).

وهنا تجدر الإشارة إلى أنّ للدول الإسكندنافية عملة واحدة في كل من بلجيكا وإنجلترا وفرنسا، وعملات شارلمان كانت تحمل صورته كرسالة مؤثرة عن المكانة والقوة لدى إمبراطوريته في جميع أنحاء العالم الفرنجي. (Coupland,2018, p450)

العوامل التي دفعت شارلمان لإصدار قوانين تحديد الأسعار:

ومن أجل المحافظة على ديناميكيات الاقتصاد لدى الكارولنجيين تمّ إصدار قانون لتحديد الأسعار في مجلس فرانكفورت في يونيو سنة (794م)، أي بعد سنة حدوث المجاعة التي استمرت سنة (792-793م) (Verhulst, 1987,pp.68-92.). فأصدر مرسومًا بإصلاح النقود من ناحية الوزن والمقياس وتحديد السقف الأعلى لأسعار الحبوب، وأن هذه الأسعار ثابتة في الوفرة والندرة، ونظّمت الآتي:

- سعر المد من الشوفان دينار واحد، والشعير ديناران، والجاودار ثلاثة دنانير، والقمح أربعة دنانير، وإذا أراد التاجر أنْ يبيعها خبزًا، فيجب أنْ يزن كل رغيف منها رطلين وسعرها بدينار واحد، ويكون على حسب الحبوب المخبوز بها أي 12، 15، 20، 25 رغيفًا (عمران، 2011، ص69)، وعمل بهذا النظام لعدة قرون، وسهلت هذه التشريعات شراء الخبز من قِبل سكان المدن الذين لم يخبزوه بأنفسهم (Verhulst , 2004, p.124).

- أراد الملك لضمان الالتزام بهذه الأسعار أنّ بيع الحبوب من المخزونات الملكية، وهذا الأمر نادر الحدوث، وباعها بأسعار أقل بنصف إلى ربع الأسعار المشار إليها أعلاه، أي بنصف دينار لمد واحد من الشوفان، ودينار للشعير، ودينارين للجاودار، وثلاثة دنانير للقمح.

- ويلاحظ أن الأسعار سالفة الذكر، قد تغيرت أثناء وقوع المجاعة وذلك بإصدار مرسوم في نايميخين، وكانت أعلى بكثير حسب التوقعات بحوالي 25%- 100%، وحددت الأسعار كالآتي:

المد من الشوفان ديناران.

-الشعير بثلاثة دنانير.

-الحنطة بثلاثة دنانير.

-الجاودار بأربعة دنانير.

- القمح بستة دنانير.

ومن المرجح أنْ تكون هذه الأسعار هي الأسعار الحقيقية التي صدرت بموجب تلك المناسبة (عمران، 2011، ص69).

ويتبيّن أنّ الأسعار ارتفعت بعد تلك المجاعات وكانت أعلى بكثير مثل

الذي حدثت في سنة (829م) بحوالي أربعة أضعاف أسعار سنة (806م).

– لويس الورع Luis the Pious (814–840م): اتسم عهده بالقوة والسيطرة فقد عمل على مكافحة التزوير فألغى العملة القديمة، ونجح في إعادة سك العملة على ثلاثة مراحل، الأولى بعد وفاة والده سنة (814م)، والثانية في سنة (818م)، وفيها تمت زيادة الوزن للدينار ووصل إلى 1.8 جرام، والثالثة في سنتي (822-823م) حيث رجع وزن الدينار إلى 1.67 جرام عند إعادة السك، وتمّ سحب الإصدارات من العملة الملغاة من التداول (Coupland, 1990, P.23-54). وما تجدر الإشارة إليه أنّ لويس الورع تجاوز انجازات والده في نوع العملة تلو الأخرى، حيث حول العملات ذات الصور الشخصية إلى عملة على مستوى الإمبراطورية، واستمر في زيادة مستويات سك العملات واستخدامها وتداولها طول فترة حكمه.

وهذا يتطابق مع ما وقع سنة (793م)، حيث تمّ استبدال العملات المعدنية التي كانت تسك قبل الإصلاح بعملات معدنية أخرى مختلفة بشكل ملحوظ، سواء في المظهر أو الحجم أو الوزن بقطر حوالي 20 ملم، ووزن حوالي 1.67جرام (Grierson , P.507-511). وتشير الأدلة التي عرضناها سابقًا إلى أنّ شارلمان ترك لابنه لويس الورع اقتصادًا تمتع بصحة ممتازة، وتمّ وضع العملات المعدنية تحت سيطرة ملكية أكثر صرامة، من حيث زيادة الوزن والحجم والدقة، وفي نهاية عهده تم انتاج عملات معدنية رائعة داخل الإمبراطورية.

ودليل على أنّ الوضع الاقتصادي السائد كان ملائمًا لافتتاح دار السك الأولى والوحيدة شرق نهر الراين في ريغنسبورغ سنة (817م)، على الرغم من ضعف إنتاجها، غير أنّ لها مكانة رمزية في هذا الشأن، فعملة أوبول كانت كثيرة ومنافسة للعملات الصغيرة في عهد لويس الورع.

كما أصدر مرسومًا بمنح الأديرة والكنائس حق ضرب النقود لتكون مصدرًا للنهضة الاقتصادية والتجارية، لما كان لها من فضل في جمع الضرائب خلال نظام الإيدانية، كما كان الناس يودعون الأموال والأمانات فيها. (ديورانت، 1988، 97/4)، وهذا دليل على أهمية الأديرة في المجال الاقتصادي والتجاري، فنقش لويس على العملة صليبًا في المنتصف، وعبارات دينية داخل الإكليل، مما يؤكد الدور الأساسي للكنائس داخل الإمبراطورية الكارولنجية (عمران،،2011، ص72). وعلاوة على ذلك هناك حوالي تسعة عشر مؤسسة كنسية سكت عملات قبل الإصلاح، واحتفظت بالامتيازات التي تخولها للسك ثلاثة منها فقط، وهي (شيل)، ودير (دينيس)، ودير (ماري فلاون).

وليس ذلك فحسب بل سمح للأمراء والإقطاعيين بسك العملة في مناطق نفوذهم، فأدى ذلك إلى زيادة عدد الدنانير المختلفة المتداولة عندهم، وبالتالي نتج عن ذلك اضطراب في العملة النقدية، لعدم وجود ضوابط حقيقية في أمر سك تلك العملات نتيجة لرداءتها، وأصبحت بديلا لدينار شارلمان في عدة مقاطعات.(بيرين، 1996، ص108، 109).

ومثالًا على ذلك سُكت عملة الأوبول الفضي (Obole) بعد أنْ أحدث عليه تغييرات أهمها وجود صورة معبد أو كنيسة على وجه العملة يتوسطها صليب، وعلى الظهر نقشت صورة لويس الورع، وبلغ قطره 21 ملمترا، ويزن 0.83 جرامًا، ومكان سكها مدن أرلس وأرليان وبافيا، كما سك نوع آخر من العملة الفضية في مدينة ميللي، قطرها 21 ملمترًا، ووزنها 1.67 جرام، وحملت نفس النقوش التي وضعت على العملة الأولى.

وبعد التشتت والضعف السياسي سنة (843م)، ظهر التراخي وعدم السيطرة، والتراجع في توحيد العملات، فأصبحت تتداول محليًا فقط، كل ذلك أدى إلى انخفاض قيمة سبيكة الدينار التي احتوت فقط على 1% من الفضة خلال الفترة الأولى لحكم شارل الأصلع. (Verhulst, 2004, p119).

– لوثر الأول Loather I (840–855م): اتبع لوثر الأول نفس نهج سلفه لويس الورع في سكه للعملة، بما تحويه من نقوش، فسكت نقود فضية في مدينة (دورستاد) قطرها 21 ملم، وتزن 1.64 جم (عمران، 2011، ص83).

– لويس الثاني Luis II (855–875م): صنعت في عهده عملة فضية تضمنت نفس النقوش والاشارات التي اتبعها أسلافه، بقطر 17 ملم، ووزن 1.1 جم، وسكت في مدينة (بنفنتو) (عمران، 2011، ص83).

– شارل الأصلع Charles the bald(875–877م): سك شارل الأصلع في مدينة ميللي عملات معدنية في حوالي منتصف القرن التاسع عشر الميلادي، وكانت مطابقة للتي سكها جده، ومع ذلك أشارت أغلب الدلائل إلى أنّ هذا النوع ينسب إلى

شارلمان (coupland ,2018, p447). في حين أنّ أحد الباحثين رأى أنّ قطرها الذي بلغ 17 ملم، ووزنها 0.97 جم لا يتماشى مع العملات في عهد أسلافه، وكانت تسك في مدينة ميللي، وتنسب هذه العملات إلى شارل الأصلع بدليل أنّ وزن العملة في عهد شارلمان لم ينخفض إلى 0.97 جم، كما ظهر على وجه العملة صليب مكتوب عليه حرف K في الجانب الأيمن، بينما الجانب الأيسر يحمل حرف S، أمّا في مدينة أورليانز فصدرت عملة فضية أخرى بقطر 19 ملم، ووزنها 1.69 جم، وتحمل نفس النقوش على النقود التي سكت في مدينة (ميللي). (عمران، 2011، ص75).

ونتيجة ظهور العديد من دور السك وتدني قيمتها، أصدر شارل الأصلع سنة (864م) مرسوم بيتس، يتضمن تقليص دور السك والحد من التزوير، وبيّن فيه أنْ يكون العمل بالدينار الفضي وإعادة سكه، ومن يخالف ذلك فإنّه يعاقب، أمّا عقوبة من ثبت عليه التزوير فتصل إلى قطع اليد، بنص القانون الذي وضع عقابًا لمزوري العملة، فضلًا عن حرمانه من الكنيسة من قِبل رجال الدين، ويعامل كالمجرم، كما تضمن المراقبة الشديدة للأسواق من المسؤولين المخولين، وإرجاعها مثل ما كانت عليه في عهد شارلمان (عمران، 2011، ص74)، ويلاحظ من ذلك تفعيل قانون شارلمان الذي صدر في مراقبة العملة والأسواق بعد أنْ جمد في عهد خلفائه، ما نتج عنه التلاعب بالنقود وتزويرها لكثرة دور السك وقلة جودة المعدن والوزن.

ويتضح مما سبق أنّ العملة في العهد الكارولنجي سكت في مختلف المدن والمقاطعات من معدن الفضة، وربما يرجع ذلك إلى تأثرها بالعملات الإسلامية، فانتقلت تلك النقود بين الأندلس وأوروبا خلال القرون الثامن والتاسع والعاشر للميلاد، وأشارت أوليفيا إلى أنّ العملات الأندلسية كانت عملات فضية، حيث إنّ الدراهم الأندلسية معروفة في أوروبا، فكان من السهل نسخها والتعامل بها. (كونستيل ، 2002، ص85).

– أدو Ado (887–898م): سك دينار فضي في مدينة الك بلوا، يزن 1.56جم، وقطره 19 ملم (عمران، 2011، ص85).

– لوثر الرابع Loather VI (954–986): سك دينار فضي في مدينة (بوروج)، وزنه 1.16جم، وقطره 19ملم.

وما يلاحظ عن العملة المتأخرة في العهد الكارولنجي التي شهدت نقش بوابات المدن والمعسكرات على العملة، ومثال ذلك ما فعله لويس السادس Luis VI (1008-1173م)، حيث ظهرت على العملة التي سكها في مدينة (أورليان) احدى بوابات المدن، وهذه تشبه العملة التي سكها الملك إدوارد الكبير Edward the elder (899-924م)، وكانت أقرب إلى البوابة الرومانية من الكارولنجية (عمران، 2011، ص85).

كما عثر على عملات أندلسية فضية سكت بين سنوات (777-807م) في فرنسا، وبريطانيا (869-999م)، وتمّ اكتشاف نقود أندلسية أيضًا يرجع تاريخها بين سنتي (884-986م)، وصنعت في مدينة (تولوز) و(كنتوفيك) و(أورليان) و(تورز)، وعثر أيضًا على عملة تعود إلى العهد الأموي وهي الدرهم، كان بينها نقد صغير لبنس كارولنجي سك في عهد لويس الورع (814-840م)، كما اكتشف أيضًا نقود بالقرب من قرطبة، وهي سبع بنسات كارولنجية، ونقودًا أخرى سكت أغلبها في إسبانيا في عهدي لويس الورع (814-840م)، وشارل الأصلع (875-877م). (كونستيل، 2002، ص86). وهذا دليل على وجود العملات الإسلامية الفضية في أوروبا وتأثر الكارولنجيين بها في سكهم للنقود، لذلك سمي عهدهم بعهد العملة الفضي.

– نماذج من دور السك في العهد الكارولنجي: أنشأت العديد من دور السك من قبل الأباطرة الكارولنجيين، كما شهدت أغلب المدن التي أقيمت فيها تلك الدور ازدهارًا اقتصاديًا، وأصبحت من المراكز التجارية التي يعول عليها في شحن البضائع إلى المدن المختلفة مثل إنجلترا، والشمال الاسكندنافي، فضلًا عن سيطرتها على الطرق الدولية لموقعها الجغرافي المطل على البحار والأنهار، الأمر الذي جعلها تتميز بالحركة التجارية القوية.

وعليه فإنّ الازدهار التجاري وتحسين الوضع الاقتصادي الناتج من تنظيم الأسواق المتحصلة على امتياز افتتاح دار سك العملة، مثال ذلك في (روميرشايم) سنة (869م) وملكيتها لدير (بروم)، ولكن كيف تكون لمدينة في مناطق ريفية وتقام فيها دور السك ؟ ربما يكون هذا استثنائيًا، وتكون تلك المناطق شهدت نشاطًا تجاريًا في الامبراطورية الفرنجية، وأنّها ملتقى ونقطة لتجمع تجاري من مختلف المدن والمناطق المحيطة، فمثلًا المناطق التي تقع بين نهري (لوار) و(الراين) كانت تقع في نطاقها 90% من دور السك الكارولنجية، كما أنّه لم توجد دور لسك العملات شرق نهر الراين قبل افتتاح أول دار سك في مدينة ريغنسبورغ سنة (817م)، وهذا لا يعني أنّ العملات المعدنية لا تتداول في تلك المنطقة ولا يعني أيضًا عدم وجود

ضرائب أو مدفوعات، غير أنّ الأخيرة كانت تدفع عينًا أو بالفضة غير المسكوكة التي كانت تقدر بموازين معينة. (Verhulst , 2004, p.121)

والسؤال الوارد هنا ما دور النقود المسكوكة في الاقتصاد الكارولنجي ؟ والإجابة عن ذلك تقودنا إلى معرفة المدن التي خصت بامتياز إقامة دور السك بغض النظر عن موقعها الجغرافي.

إذ اختلفت آراء المهتمين بالشأن الكارولنجي حول هذه القضية، فالبعض يرى أنّ العملات المعدنية كان تداولها بشكل رسمي عن طريق التجارة (Verhulst, ,2004, P122)، في حين ذكر آخرون أنّ تلك العملات المعدنية كان تداولها ضئيلًا، واستخدمت في التجارة بطابع هامشي، وقد عبر (Grierson) عن ذلك بقوله: " لقد وفرت معيارًا للقيمة ووسيلة لتخزين الثروة، لكنها لم تلعب بعد أي دور يشبه الدور الذي لعبته العملات كوسيلة للتبادل في أواخر العصور الوسطى"(Grierson , P536).

غير أنّ هذا الرأي له معارضيه من أمثال (Metcalf) الذي رأى أنّ الثروة الكارولنجية في فترة مبكرة تدل على أنّ العملات المعدنية كانت تسافر مسافات بعيدة وتقطع أميالًا عديدة عبر التجارة، وسرعان ما تمّ تداولها. (Metcalf, ,1967,p349). في حين اتخذ (موريسون) تحليلًا معتدلًا بين الرأيين الأولين، حيث حذر من الاستشهاد باكتشاف العملات المعدنية دليلًا على العلاقات التجارية، أو عدم وجود بقايا من النقود دليلًا على عدم وجود نشاط تجاري. (Morrison, 1963, p432).

ومن وجهة نظري أنّ الأمر يختلف من مكان لآخر، كما تبيّن جليًا عند مقارنة الأراضي الواقعة شرق وغرب نهر الراين، أو التي في شمال ووسط إيطاليا تحت سيطرة الإمبراطورية الكارولنجية، إذن فالمناطق الواقعة بين نهري (لوار) و(الراين) تحمل أيضًا أكثر عدد من السكان، والأكثر في التطوير والازدهار.

وبالعودة إلى المكان التي أقيمت فيها دور سك العملات، فمثلًا (دورستاد) وهي مدينة تجارية تقع بين نهري الراين والدانوب الممتد بألمانيا ومنها إلى شرق أوروبا، وأصبحت بمثابة الوسيط التجاري، حتى حظيت باهتمام خاص من قِبل الأباطرة Korsian, 2012, (pp. 2-4). فضلًا عن أهميتها التجارية ووجود دار لسك العملة بها، إذ أعطيت لها صلاحية إصدار عملة خاصة صنعت من معدن الذهب سنة (690م) من قِبل (Madelinus)، أمّا في الزمن الكارولنجي فسكت بمعدن الفضة باسم (بيبن القصير) و(لويس الورع) (Korsian, 2012, p. 5).

وأشارت بعض الدلائل إلى وجود عملات في مدينة (دورستاد) ترجع إلى عهد شارلمان، ويرجح صدورها ما بين سنتي (793-812م)، وعرفت بالدينار وهي العملة المعتمدة في فترة حكمه كما اتبع خلفائه نفس الطريقة. (عمران، 2011، ص68-70). إضافة إلى ذلك حيث سجلت بعض الاكتشافات العثور على عدد كبير من العملات التي تعود إلى عهد (لويس الورع)، والجدير بالذكر أنّ العملات التي سكت في (دورستاد) تداولت حتى في الأماكن البعيدة منها مثل (يورك) الذي يقودنا بالاستنتاج إلى وجود التواصل التجاري القوي بين المدينتين وغيرهما. (Coutts, 1991, p. 74). أمّا عن (كوينتوفيك) فسجل الباحث (دونت) أنّها كانت مدينة زاهرة بين القرنين السابع حتى التاسع الميلادي، وعثر على عملات تعود إلى الكارولنجيين في مناطق متفرقة من نهر (كانش)، ويرجح أنّها كانت تعود إلى المدينة نفسها. (Dhondt, 1962, pp. 183-248). ولم تكن ذات شهرة واسعة في زمن شارلمان، غير أنّها عرفت بسك العملات المميزة التي تحمل صورة الأخير، ولكن بقي أصل تلك العملات غير معروف، بالرغم من أنّ مدينة (كوينتوفيك) في عهد الكارولنجيين بعد المنتصف الأول من القرن التاسع تمّ سك العملة بها لكنها لا تُعدّ مدينة غنية، إذ أثبتت الأدلة التاريخية أنّها لم تكن سوى أماكن صغيرة لصناعة العملة في عهدي شارلمان وابنه لويس الورع، كما أنّ تلك العملات كانت منخفضة الوزن وأقل من المعيار المعمول به المسجل ب1.7 جم، واستمر هذا الانخفاض في عهدهما. (إبراهيم، 2004، ص29). كما شهدت المدينة في عهد شارل الأصلع (843-877م) إصلاحات في تحسين جودة العملة، خاصة في (فرنجيا) الغربية، وأصدر مرسومًا بسك عملة جديدة مكتوب عليها عبارة "نعمة من الرب الملك" Gratia dei rex، واقتصر تداولها في مناطق معينة مثل: كوينتوفيك، الرون، باريس، أورليان وغيرها، واعتمدت مدينة كوينتوفيك من خلال مرسوم لتصبح من ضمن أهم دور السك المحلية في فرنجيا الغربية آنذاك (إبراهيم، 2004، ص29)، واستمر ذلك الوضع حتى نهاية شارل الأصلع، ومن ثَمّ أخذت الحالة الاقتصادية في التدني والتدهور، وربما سببه صعود مدن تجارية أخرى على حساب مدينة (كوينتوفيك)، كما أنّ التغيرات البيئية التي طرأت على المدينة جعل التجارة تضمحل، بسبب صعوبة

مرور السفن بعد ارتفاع منسوب النهر، واستخدمت الأراضي فيما بعد للزراعة. (Coutts , 1991, p. 97).

ومدينة (فريزيا) كانت تحت الحكم الكارولنجي أواخر القرن الثامن الميلادي بعد استحواذهم على المناطق الساحلية، واهتمامهم بالشأن التجاري وتطويره ما عزز تجارتهم ووصولها إلى خارج المدينة، فهي تُعدّ حلقة وصل بين قلب المملكة ودول الشمال الأوروبي. (Melleno, , 2014, p. 65).

وأمام كل ما سبق فإنّ مركزية سك العملة في مكان واحد أو عدد محدود من المناطق، هدفها الأساسي كان لنواحي مختلفة تهتم بالسياسة النقدية الكارولنجية، فسياسة المال الجيد المقبول وبشكل موحد في جميع أنحاء الإمبراطورية، كان الهدف الأسمى من سك عملات جديدة تعزيز لهيبة الدولة أكثر من كونها موردًا للأرباح المالية، ولكن في حد ذاتها للازدهار الاقتصادي، حيث أسس بعض من الملوك الكارولنجيين أسواقًا بالتزامن مع افتتاح دار لسك العملة، وأن هذه السياسة كان منهجية انتهجها الأوتونيين شرق نهر (الراين) في القرن العاشر، وكما يلاحظ أنّ عدد الأسواق في القرن التاسع الميلادي زاد دون تدخل حكومي، وهذا لا يدع مجالًا للشك في أنّ الحاكم كان حريصًا على توفير المال للمحافظة على استمراريتها (Verhulst, 2004, P.129).

ويتبيّن أنّ الأسواق والتجارة لم تكن من تدخّل مباشر من قِبل الحكومات، بل مستوحاة من سياسة تجارية من قِبل التجار، وهذا لا يعني أنّ الأسواق خارج اختصاص الملك، بل أنّه سعى على تنظيمها والتحكم في عددها والعمل على مكافحة التهريب والغش، وأنْ تسير الأعمال التجارية داخل السوق بنسق قانوني، ومثال ذلك ما فعله (تشارلز) الأصلع حيث عمل على تسعة عشر سوقًا، خمسة عشر منها كان في النصف الثاني لفترة حكمه، وهذا حسب ما ذكره مرسوم (تشارلز) في (بيترس) الذي ينص على الحفاظ والسيطرة الكلية على الأسواق بدافع سياسي ومالي وكل ذلك له فوائد راجعة إلى خزينة الدولة (Verhulst, 2004, P.129).

ونكتفي بهذا القدر منعًا للإطالة، وأخيرا وأمام هذه العملات، ووجود العديد من الأنواع والنقوشات، وتعدد دور السك، مما يدل على التنمية الملحوظة لدى الفرنجة مع مرور الوقت، والتي تعطي صورة عن الازدهار الاقتصادي والتجاري، بفضل انتشار الكشف عن المعادن.

النتائج:

- أنّ العملة بالإضافة إلى قيمتها الاقتصادية وسيلة للإعلان عن سيادة الدولة، ومدى غناها أو فقرها من المعدن الذي تسك منه، وهي بما تحمله من نقوش وعبارات دينية تحمل العقيدة السياسية أو الدينية لمن يقوم بسكها، فضلًا على أنّها إعلان لشرعية الحاكم بنقش اسمه عليها.
- أوضحت النقوش الدينية معرفة المعتقد الديني للأسرة الحاكمة، فنقش الصليب على كافة العملات، سواء من القبائل الجرمانية أو الأسرة الكارولنجية، وهذا يدل على عقيدتهم الدينية ومدى ارتباطهم بالدولة البيزنطية وتأثرهم بها.
- يبدو أنّ شارلمان ألغى فكرة الاعتماد على الصلدي الذهبي، وسك عملة خاصة لدولته، أخذت مسميات مختلفة مثل السو والجنيه والدينار، وكان الأخير هو العملة الرسمية للدولة.
- شاركت الكنيسة أيضًا في إصدار النقود والعمل على سكها.
- استغل الإقطاعيون وكبار رجال الدين حق سك النقود، مما أدى إلى فوضى نقدية بدأت بتزوير العملة.
- من الاكتشافات التاريخية التي دلت على الحركة التجارية التي كانت تتمتع بها الإمبراطورية الكارولنجية، هو كثرة وتعدد أماكن دور سك العملات في العديد من المدن، مثل: (دورستاد) و(كوينتوفيك)، فضلًا عن اهتمام الحكام بها والإصلاحات النقدية التي تخصها، كتوثيقها في المراسيم والتشريعات لتحديد الأسعار، وبذلك استطاعوا فرض العملة موحدة رسمية، انعكس على نشاط الحركة التجارية.
- يتبيّن أنّ الاقتصاد الكارولنجي لا يعتمد على العوامل الاقتصادية فحسب، بل كان الأثر السياسي مهما، انعكس على سلطة الإمبراطور وقدرته على التحكم ومراقبة عدد معين من أماكن سك العملات، وبالفعل استمر ذلك فترة لا بأس بها كانت العملة مركزية السك، كما هو الحال في عهدي شارلمان وابنه لويس الورع.
- وفي عهد شارل الأصلع اختلف الأمر وتضاعفت دور السك خاصة الممنوحة للأساقفة والإقطاعيين الذين ملكوا شرق نهر (الراين).
- تعامل الحكام الكارولنجيين المتعاقبين منذ حكم (بيبن) الثالث مع المشاكل النقدية، عبر عدة جوانب من سياسة منهجية وشاملة

على المدى الطويل، تحتوي على عدة مراسيم وقوانين تنظم إجراءات حول المشاكل النقدية، وهذا دليل على اهتمامهم الدائم بالعملة الجيدة المستقرة، ومكافحتهم لتزوير العملة في أنحاء إمبراطوريتهم.

جدول توضيحي لأهم العملات.

نوع العملة	المعدن	الوزن (جم)	القطر (ملم)	الفترة الزمنية	النقش
صلدى	ذهب	4.24	20	ثيودرت (533-548م)	اسم الملك
الجنيه	فضة	4.91	20	شارلمان (805-814م)	الوجه: اسم الإمبراطور الظهر: صليب مع وجود أربع نقاط نقش عليها Carles
دينار	فضة	1.67	20	شارلمان (805-814م)	الوجه: اسم الإمبراطور الظهر: صليب مع وجود أربع نقاط نقش عليها Carles
الأوبول	فضة	0.83	21	لويس الورع (814-840م)	معبد أو كنيسة يتوسطها صليب وتحمل صورة لويس
دينار	فضة	1.67	21	لويس الورع (814-840م)	معبد أو كنيسة يتوسطها صليب وتحمل صورة لويس
دينار	فضة	1.64	21	لوثر الأول (840-855م)	مدينة السك دورستاد، بنفنتو
دينار	فضة	1.1	17	لويس الثاني (855-875م)	مدينة السك بنفنتو
دينار	فضة	0.97	17	شارل الأصلع (875-877م)	الوجه: الصليب وحرف K الظهر: حرفS مدينة السك ميللي
دينار	فضة	1.69	19	شارل الأصلع (875-877م)	الوجه: الصليب وحرف K الظهر: حرفS مدينة السك ميللي
دينار	فضة	غير معروف	غير معروف	إدوارد الكبير (899-924م)	بوابة تشبه البوابة رومانية
دينار	فضة	1.16	19	لوثر الرابع (954-986م)	مدينة السك بوروج
دينار	فضة	غير معروف	غير معروف	لويس السادس (1008-1173م)	بوابة إحدى المدن، مدينة السك أورليان

عملات الأسرة الكارولنجية

عملة شارلمان (768–814م)

دينار فضي، قطره 20مم، يزن 1.67جم، سك في مدينة دورستاد.

عملة الملك لويس الورع (814–840م)

دينار فضي، قطره 21مم، ويزن 1.67 جم، سك في مدينة (ميللي).

دينار فضي، قطره 21ملم، ويزن 1.80 جم.

عملة الملك لوثر الأول (840–855)

دينار فضي، قطره 21 ملم، ويزن 1.64 جم، سك في مدينة (دورستاد).

عملة الملك لويس الثاني (855–875م)

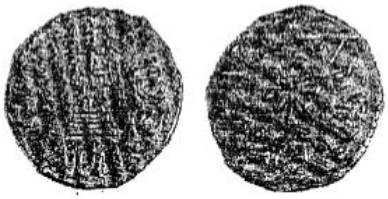

دينار فضي، قطره 17ملم، ويزن 1.1 جم، سك في مدينة (بنفنتو).

عملات الملك شارل الأصلع (840–877م)

دينار فضي، قطره 17 ملم، يزن 0.97 جم، سك في مدينة (أورليان).

دينار فضي، قطره 19 ملم، يزن 1.69 جم، سك في مدينة (ميللي).

عملة الملك ادو (887– 889)

دينار فضي، يزن 1.56جم، وقطره 19 ملم، سك في مدينة الك بلوا

المصدر: (نقلا عن كتاب النقود في أوروبا في العصور الوسطى، لمحمود عمران)

قائمة المراجع:

– إبراهيم، عمر عبد المنعم، (2004)، المراكز التجارية في الإمبراطورية الكارولنجية دورستاد–كوينتوفيك– فريزيا أنموذجًا، مجلة كلية الآداب بقنا، المجلد 33، العدد63، إبريل 2004.

– بيرين، هنري، (1996)، تاريخ أوروبا في العصور الوسطى الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ترجمة: عطية القوطي، النهضة المصرية للكتاب، القاهرة.

– عمران، محمود سعيد، (2011)، النقود في أوروبا في العصور الوسطى، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

– غربال، محمد شفيق، (1987)، الموسوعة العربية الميسرة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

– كونستيل، أويلفيا، (2002)، التجارة والتجار في الأندلس، تعريب: فيصل عبد الله، مكتبة العبيكان، الرياض.

– محجوب، فاطمة، (د. ت)، دائرة معارف الشباب، دار النهضة العربية، القاهرة.

– يوسف، عبد القادر أحمد، (1967)، العصور الوسطى الأوروبية (476–1500م)، المكتبة العصرية، بيروت.

- Coupland, Simon, (2018): Charlemagne and his coinage: Construction et deconstruction d'un regne.

-_____ , (1990), Money and coinage under Louis the Pious , Francia.

- Coutts, C., (1991), Pottery and the Emporia: Imported Pottery in Middle Saxon England with Particular Reference to Ipswich, PhD. Thesis,University of Sheffield.

- Dhondt, J., (1962), Les problemes de Quentovic, studi in onore di Amintore Fanfani, Tom. 1, Milano.

- Doehaerd, Renee, (1984), Les Reformes Monetaires Carolinginnes, oeconomica mediavalia, Brussels.

- E.Gariel, (1883), Les Monnaies Royal de France sous la race Carolingienne, 2 vol, Strasbourg,1883-1884, vol 2.

- Grierson, Philip, (1965), Money and Coinage under Charlemagne , in Wolfgang Braunfels, Helmut Beumann, Karl der Grosse , lebenswerl und Nachleben, vol 4 (Dusseldorf,1965).

- Jeanne Rose, (1996), Trouvailles isolees de monniaes carolingiennes en Poitou.

- Korsian, M., (2012), et al., "The City and the River, the Early Medieval Emporium (trade centre) of Dorestad; integrating physical geography with archaeological data in changing environments", ICCHNT, Vienna.

- Melleno, D.,(2014), "North Sea Networks: Trade and Communication from the Seventh to the Tenth Century", JMRS, 45.

-Metcalf, D,M. (1967), the Prosperity of North Westren Europe in the eighth and ninth centuries, Economic review.

- Pirenne, Henri, (1939), Mohammed and Charlemange, English translation , London, Unwin.

- Rovelli, Allesia, some consideration on the Coinage of lompard and Carolingian Italy, in Hansen and Wickham, long eighth century.

- Sarah, (2008), Caracterisation de la composition et la structure des alliages argent ,University of Orleans,vo1

-Verhulst, Adrian, (2004), The Carolingian Economy, university of Cambridge press, united Kingdom.

- Verhulst, Adrian, (1987), Karolingische Agrarplitik, French history.